

## حذروا من مخاطر احتلال محافظات النفط والغاز

## خبراء لـ «الميثاق»: السعودية تخطط لقطع شرايين اليمن



أكد عدد من السياسيين والخبراء أن السعودية تهدف من وراء احتلالها للمحافظات اليمنية النفطية والغازية إلى قطع مصادر الدخل للبلد وتركيبة الشعب اليمني واحداث بلبلة وحالة تدمر في أوساط الموظفين المدنيين والعسكريين وكذا تمهيداً لتمزيق اليمن.

وقالوا في تصريحات لـ «الميثاق»: إن هناك مخططات تأمرية للسعودية ومن وراء سياسة العدوان العسكري والتدخل في البلاد واحتلال أجزاء من أراضيها ومنها ايجاد يمن ضعيف وممزق يسهل التحكم بقاره وكذا جعله محتاجاً دائماً للدعم السعودي والخليجي..

فإلى التفاصيل :

استطلاع / عبدالكريم المدي

● في البداية قال المهندس هشام شرف عبدالله وزير النفط السابق:

هناك خطة أو ترتيبات لقطع شرايين الدخل المالي على الداخل، ونقصد هنا المناطق التي لا تتمتع فيها ملبثيات الإصلاح وهادي والقاعدة بسيطرة كاملة، طبعاً بدعم جوي واسناد قتالي ولوجيستي سعودي بالدرجة الأولى.

قطع شرايين الدخل المالي يتم باحداث الفوضى وتفجير معارك واقتتال في مناطق انتاج وتصدير النفط والذي يمول حوالي 75% من الميزانية الحكومية ويشكل 90% من الصادرات للخارج، وبالتالي فإن هذا يشكل ارباكاً كبيراً للطرف الآخر غير الموالي للعدوان والاحتلال السعودي ويمنع عنه مصدراً كبيراً بل والإكبر للدخل المالي واحتياجاته من العملة الصعبة والمحلية لتوفير المرتبات واستيراد المشتقات النفطية والمشاركة في تغطية استيراد بعض المواد الأساسية والأدوية.

مثل هذا التوجه من العدوان السعودي وشلة الخيانة في الرياض ومعهم الصلاح والجماعات المتطرفة يهدف كذلك إلى إثارة حوالي (500-600) ألف موظف، ومعهم حوالي (700) ألف جندي من خلال ارباك عملية توفير المرتبات الشهرية والنفقات الجارية لعملية الإدارة المدنية والعسكرية والتي ستناثر عاجلاً أم آجلاً بقطع معظم مصادر الدخل القومي والتي على رأسها النفط والغاز، وهي متوقفة حالياً.

واستطيع القول حيال هذا الأمر ان هناك هدفاً مباشراً للعدوان السعودي وبخطيط مشترك مع هادي وشلته يتمثل بقطع كل سبل التمويل الذي كانت الدولة اليمنية تشرف عليه بهدف إسقاط ماتمقي من النظام الوطني الجمهوري وإثارة الكادر المدني والعسكري على

وقف انتاج وتصدير البلاد للنفط والغاز وحرمانها من أهم مصدر للدخل القومي

هشام شرف عبدالله

الشريعة  
تسليم الثروة النفطية للإرهابيين محاولة لإسقاط صنعا



## الشرفي: تسعى السعودية إلى نهب عائدات النفط والغاز اليمني لتعويض خسائرها

السعودية تقوم بعمل كل شيء، له صلة بقتل اليمنيين وتركيبتهم وإذلالهم وتجويعهم وإهانتهم وتدمير مقدراتهم وليس النفط فقط، إنما كل شيء يهم هذا الشعب، ليس منابع النفط والغاز فقط لكن كل ما له علاقة بالاقتصاد اليوم والأمس.. ومنذ تأسست هذه الدولة وهي تحارب الشعب اليمني وتقف عائقاً أمام تطوره ونهضته، ولقد آتت لها اليوم فرصة أكثر من أي وقت مضى، وستقوم بكل ما يلزم للسيطرة على المقدرات، وأعتقد أن السبب الأول اليوم وراء قيامها بهذه الأعمال هو تمزيق اليمن وتسليم المناطق التي بها ثروات لعملائها وللجماعات المتطرفة.

وأضاف: هناك أجنحة لتحركات السعودية وأبعاد مختلفة وما تقوم به اليوم في المحافظات النفطية له بعد اقتصادي وتمزيقي، مرتبط بالجانب العسكري وتشديد الخناق اقتصادياً على من هم بصنعا... وبعد ذلك تقوم بالتقسيم والتمزيق في حال نجحت وهي خائفة جداً من الفشل، لأن انعكاساته سيكون لها تأثيرات مباشرة عليها وعلى وجودها وخطر على دول الخليج التي تعوم على بحيرات من النفط وليس لها مشاريع وطنية وتقدمية ولا إنسانية.

السعودية تريد أن تخفق البلد وتهيمن على اليمنيين وتبديد ثرواتهم ومقدراتهم وتسلمها لحلفائها من التيارات المؤدلجة والقوى المتطرفة التي تحالف معها وكل هذا يحدث اليوم على مرأى ومسمع من العالم كله، سيما أميركا والغرب الذين يتشدقون بحمارة التطرف والإرهاب وهم في الحقيقة ومن خلال سياساتهم وممارساتهم في اليمن نجد أنهم يدعمون الإرهاب بمختلف الوسائل وإلا لما سيطر الإرهابيون على المحافظات الجنوبية والشرقية بكل ما فيها من ثروات ومقدرات وموانئ ومصادر دخل وما تمثله من أهمية في طريق الملاحة الدولية ونصف احتياجات العالم تقريباً من الطاقة.

العالم العربي برتمه وهذا ما كنا نتمنى أن يتم تحاشيه وإدارة الصراع بوعي وشرف وحرص حقيقي على مستقبل اليمن والمنطقة، لأن أي اهتزازات في اليمن وتصدمات وفوضى وسيطرة جماعات إرهابية عليه أو على أجزاء واسعة ومهمة منه ستعكس على كل الشعوب وفي مقدمتها السعودية.. والتاريخ مليء بمثل هكذا أحداث وفتناتج سياسات خاطئة ومغلوبة تعتمد على ردود الأفعال الآتية والحماقات والمشورات والقرارات الصبانية.

وهنا نتمنى على الشرفاء من أبناء محافظات: (حضرموت - شبوة - مأرب - الجوف) أن يتنبهوا لخطر هذه المؤامرة السعودية وأن يتنصروا ليمينتهم وللأمن والسلام والشراكة الوطنية مهما كانت شدة خلافاتهم مع الحوثيين أو غيرهم، لأنهم إذا ما انساقوا خلف الأجنحة السعودية فسوف يضررون بمستقبل الجميع.

تسليم الثروة للإرهابيين  
● إلى ذلك قال الخبير النفطي الدكتور عبدالملك الشريعي:

التحكم بثروة اليمنيين  
● جانبه قال المحلل السياسي والناسط عبدالوهاب الشرفي:

تسعى السعودية من خلال هذه المؤامرة إلى تحقيق أكثر من هدف خبيث، ومن أهمها خوفها من أن تتعرض مصالح الشركات الأوروبية لأي ضرر، وهذا - وفق الفهم والسياسة السعودية- سيكون له تبعات سيئة عليها باعتبارها تسلمت الملف اليمني ولم تحافظ على مصالح الغرب، ومنها أيضاً السيطرة التي ستبعتها، إذا ما تمكنت، التحكم الكامل في استخراج وتصدير النفط في محاولة لتعويض خسائرها الناتجة عن عدوانها.. إضافة إلى أهداف أخرى منها عزل المحافظات الشرقية والداخلية التي بها ثروات عن باقي اليمن وتسليمها لحلفاء مؤيديها كالقاعدة والإخوان ممن تضمن ولاهم وتبعيتهم للسعودية وخدمة سياساتها ومشاريعها التدميرية في المنطقة والتي للأسف ستعكس هذه السياسات ليس على اليمن وحسب بل على السعودية ودول الجزيرة والخليج

وبالطبع لا ننسى دور دول الخليج الأخرى في هذا العدوان وعملهم على إيجاد يمن ضعيف يضرب ويدمر شريان الحياة وجعل الشعب اليمني مرتعناً لعصف المال الخليجي إلى أن تعود الأحوال إلى طبيعتها.. إن عادات.

واضاف مايدور الآن هو الاعداد للتدمير الحقيقي لما بنته البلد خلال (25) سنة مضت في قاعدتها النفطية والغازية، وتمنى أن يتنبه الحوثيون والقادة العسكريون في الجيش لهذا المخطط التآمري وإذا فرضت عليهم الحرب فيجب أن تكون المعارك عبارة عن كمانين وحرب عصابات وحقول الغام للدبابات وبمنايا عن أي استهداف لحقول أو منشآت النفط والغاز والمنشآت الملحقة بها.

ونصح بأن تكون المواجهات عبارة حرب عصابات وكمانين وغارات ليلية لفرق قتالية من الجيش والفرق الخاصة وتستخدم القذائف الصاروخية المضادة للدبابات والدروع والأطقم مع العتبات النافسة في منعطفات الطرق والتعرجات الجبلية في مختلف الطرق والمناطق بدلاً عن المواجهات المباشرة.

الحوثيين ومن يتحالف معهم.  
- كما ان هناك أهدافاً أخرى مبيتة، منها تدمير البنية التحتية للبلد والمسؤولة عن تصدير النفط والغاز وإنتاجها وذلك كنتيجة لمواجهات مسلحة يجرى دعمها وتمويلها سعودياً وأشغالها بين أطراف الصراع اليمني، وبالطبع السعودية ليست في موقف المتفرج، حيث انها اليوم تدعم الإصلاحيين وقوات هادي المدفوعة الأجر والمترقة من هنا وهناك والقاعدة وأنصار الشريعة لإحكام قبضتهم على تلك المنشآت، والطرف الآخر المتمثل بالجيش واللجان الشعبية سيعمل إما على حرهم أو تدمير قواتهم التي حتماً ستكون مسيطرة على المنشآت النفطية والغازية، ولاننسى هنا محطة مأرب الغازية، فهي قد تنال نصيبها من قذائف الهجمات والهجمات المضادة بين أطراف القتال اليمنية.

وهنا تحقق الجارة العدو أهم هدف في المعركة- كما أراه - وهو تركيع اليمن اقتصادياً.. ولكن بيد اليمنيين أنفسهم وبالسلح والمال السعودي بالدرجة الأولى.

## مراقبون عدوها مؤشراً انهيار خضير.. ظاهرة هروب جنود آل سعود من المعارك تتزايد

يسمى - كشفت الوثيقة عن ظاهرة غياب الأفراد حرس الوثيقة. الحدود بأعداد كبيرة عن مهمة الدفاع عن الحدود والأراضي الجنوبية-كما تقول- واعتبرت الوثيقة أن التخلف والهروب عما أسندت له الواجب الوطني المقدم يعتبر توتلاً يوم الزحف وجريمة يعاقب عليها الشرع.

وأشارت إلى أنه رغم الأذى بجميع الأعدار المقنعة وغير المقنعة للعديد ممن منحوا إجازات لاحتواء ظاهرة الهروب والغياب ولكن دون جدوى، الأمر الذي أثر سلباً - حسب الوثيقة - على جاهزية الوحدات العسكرية في القطاع الجنوبي.

ولفتت الوثيقة- المعنونة بـ «تعميم عاجل» إلى جميع الوحدات في القطاع الجنوبي- إلى بعض من الإجراءات التي سيتم اتخاذها ضد كل من يتخلف عن أداء الواجب وخدمة الدفاع عن الوطن- كما أسمتها مبررات

حيث قالت: «عليكم إبلاغ منسوبيكم في الطابور وإفهامهم أنه سيتم التحقيق مع أي فرد ينقطع لمدة سبعة أيام متصلة أو ثلاثين يوماً متفرقة، ومن يتخلف سيصدر قرار بإنهاء خدمته وإحالتة إلى ديوان المحاكمات العسكرية وحرمانه من كافة الحقوق والتأشير على هويته بعدم قبوله في أية وظيفة أخرى مستقبلاً.

ووفقاً لمحللين فإن الأخطر في الوثيقة أنها تبين أنها لا تتعامل بالقوانين وإنما بالشرع، يعني أن الإعدام هو الحكم الذي سيطبقه علماء ومشائخ الوهابية في مملكة آل سعود.

وسبق لمشائخ وعلماء آل سعود إطلاق فتاوى تجيز إنهاء حياة كل فرد من الجنود الذين لم يشاركوا في قتال اليمنيين بتهمة الخيانة الوطنية العظمى... مع إغلاقهم أية أعذار قانونية أو صحية أو إجازات تمنعه من القتال.

كشفت كُتاب وسياسيون سعوديون وخليجيون عن اتساع ظاهرة فرار وهروب أفراد حرس الحدود السعوديين من القطاع الجنوبي لحدود المملكة مع اليمن.

وأشاروا في أحاديث ومدخلات وتعليقات لهم على شبكات التواصل الاجتماعي إلى اتساع رقعة الامتناع لدى جنود حرس الحدود من المشاركة في الحرب الدائرة ضد أشقائهم اليمنيين.

وأضافوا بأن أعداداً منهم اختلقوا أعذار المرض، فيما لجأ البعض الآخر إلى السفر خارج المملكة خصوصاً بعد القرارات والمراسيم الملكية التي صدرت مؤخراً بمعاقبة وحرمان كل من يثبت عدم مشاركته في أداء الواجب الوطني.

وقال السياسيون: «يبدو أن هناك قناعة لدى هؤلاء الجنود أو من رفضوا القتال على الجبهة الجنوبية بأنهم ذاهبون إلى محرقة.. كما أن الغالبية منهم يشكون في هذه الحرب التي تشن ضد أشقائهم في اليمن، ومن أنها حرب عبثية: كملها» لإرضاء غرور بعضاً ممن هم في رأس نظام الحكم، واعتبروا أن ذلك مؤشر لتساقط أركان شرعية الحرب التي تشن ضد اليمن واليمنيين.

وفي ذلك كشفت إحدى الوثائق العسكرية المسربة لمساعد قائد المنطقة الجنوبية بمنطقة نجران اللواء محمد بن علي الشهراني- الذي قتل الأسبوع الماضي في عملية اقتحام الجيش اليمني واللجان الشعبية لمقر قيادة اللواء الثامن عشر لواء الأمير سعد بن عبدالرحمن آل-ي-كما

## تطهير العدين وعتمة من القاعدة ومرترقة العدو السعودي

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية- الأسبوع الماضي- من إخماد نيران الفتنة التي حاولت عناصر القاعدة ومليشيات الإخوان ومرترقة العدو السعودي إشعالها في مديرتي حزم العدين محافظة إب وكذلك مديرية عتمة محافظة ذمار، وقد تم تطهير المديرتين من قوى الشر بفضل تعاون المواطنين الشرفاء من مديرتي حزم العدين محافظة إب وكذلك مديرية عتمة محافظة ذمار، وجاء ذلك بعد مواجهات استمرت أكثر من أسبوعين بعد إقدام عناصر ارهابية وبتمويل سعودي على محاولة تججير جبهة قتال بالعديين في محاولة لنقل الصراع إلى مدينة إب وبقية مديريات المحافظة وهي المحاولة التي باء بالفشل.

وعلى ذات الصعيد أدى تعاون أبناء مديرية عتمة مع الجيش واللجان إلى إطفاء نيران الفتنة التي حاولت مرترقة العدو السعودي

وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد... لافتاً إلى أن من تبقى من تلك العناصر فروا من مديرية العدين باتجاه المدينة.

مشيداً بتعاون المواطنين الشرفاء مع الجيش واللجان في دحر عناصر الشر والاراجم من مناطقهم.

موضحاً أنه تم دحر تلك العناصر ودك معاقلهم في تلك المناطق التي كانوا يتمركزون ويتمترسون فيها وتكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد.

وأشار المصدر إلى أنه تم تحرير عدد من أفراد الجيش واللجان الشعبية الذين كانوا محتجزين لدى المرترقة..

لافتاً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون التقدم باتجاه منطقة الشرم السافل المحاذية لمنطقة القفر - محافظة إب.

وإشعالها.. حيث أعلن مصدر عسكري- الثلاثاء- تمكّن أبطال الجيش واللجان من تطهير قرية الربيعة وسوق الأحد بمديرية عتمة محافظة ذمار من عناصر القاعدة ومرترقة العدوان السعودي.

موضحاً أنه تم دحر تلك العناصر ودك معاقلهم في تلك المناطق التي كانوا يتمركزون ويتمترسون فيها وتكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد.

وأشار المصدر إلى أنه تم تحرير عدد من أفراد الجيش واللجان الشعبية الذين كانوا محتجزين لدى المرترقة..

لافتاً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون التقدم باتجاه منطقة الشرم السافل المحاذية لمنطقة القفر - محافظة إب.

